رقم البيان: 20

التاريخ: 30-6-2012

لا إله إلا الله محمد رسول الله

جبهة النُّصرة

لأهلِ الشَّامِ من مُجاهدي الشَّامِ في ساحاتِ الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

بيانٌ من جبهةِ النُّصرة حول نفي أي علاقة للمدعو: "محمد حسام صداقي" بها

الحمدُ للهِ خالق الخلق، ومحقِّ الحقِّ، وصلى الله على نبينا محمد الذي جاء بالصدق، ودعا إليه، وبعد :

فقد تعوَّد أهلُ بلاد الشام خاصة، ومن يشاهدُ قنواتِ النظام الطاغوتي الفاجر في البلاد الآخرى عامةً على مسرحياتٍ سيئةِ الحبكة، ضعيفة الإخراج، تافهة المضمون، يطلع بها هذا النظام الأعور كل فترة .

وكنّا في جبهة النُّصرة نراقبُ ما يخرجه كما تستدعي عملية محاربة هذا النظام، ولا نصدر ما يؤيد أوينفي ما يدعيه، لإنّه – حقيقة – في وادٍ، والعالم غيره في وادٍ ، فلا داعي للرد أوالتعليق عليه .

ومع إنّه دأب في الفترة الأخيرة على إقحام اسمنا في كل صغيرة وكبيرة من اتهاماته واختراعاتِ أغبيائه، إلا أننا تجاهلناه لأن كذبه لاينطلي على السفهاء قبل العقلاء وخاصةً أنه مصاب بفشل أمني وعسكري، فأصبح يخبطُ خبطَ عشواء .



ومن آخر (خبطاته) إنّه آخرج فتىً صغيراً يدعى (محمد حسام الصداقي) وكانت ملامحه وحركاته وكلماته تدلُّ الصغير قبل الكبير على الترهيب الذي تعرض له، ليقول إنّه من جبهة النُّصرة، وإنّه كان قد أُعدَّ ليفجر نفسه في مسجد الرفاعي في دمشق، و.. و...إلخ .

ولجبهة النُّصرة هنا كلمات :

– نحن لا علاقة لنا من قريب أوبعيد بهذا الفتى، على الإطلاق .

– هذا النظام الطاغوتي القمعي لا يمكن التكهّن بما يمكنه أن يقوم به، فإن خسَّتَه ودناءَته لا حدّ لهما فمن جهةٍ لا يوجد عنده من الأخلاق – أي أخلاق – تمنعه من انتزاع اعترافاتٍ كاذبةٍ تحت الضغط والإكراه، بل إنَّ أغبياءه يفتخرون إنّهم يقدرون أن يجعلوا الأرنب يعترف إنّه ثعلب ثم يتبجّحون بعد ذلك، وهذا مردّه إلى أن مستوى ذكائهم لم يصل إلى أدنى درجة في سلّم التحقيقات الذكية .

ومن جهة أخرى فإن هذا النظام الفاجر لا يُستبعد عنه أن يقوم الآن أو لاحقاً بتفجير المساجد، وليس هذا بمستغرب، فإنّه دكَّ البلدات والمدن على رؤوس أصحابها ومزّق المصاحف وداس المساجد وقصفها وقصف المآذن، وكتب على الجدران والمحاريب كل عبارة ساقطة من ناس لا يؤمنون بيوم الحساب بل إنّه قام في بعض المساجد بفجور لم يفعل مثله لا فرعون ولا نمرود ولا أشباههما .

فهل نستبعد على هؤلاء الكفرة الفجرة أن يفجروا بيوت الله ؟

لا والله، ولكننا لا يمكن أن نلتمس عذراً لمن يصدِّقهم، أويبرر جرائمهم، أويروِّج أكاذيبهم .

- إنَّ جبهةَ النُّصرة لا تستحلُّ دمَ أي مسلم ، وإنَّ الإدعاءات التي تروّجها جهات غربية وشرقية ضد من حمل راية الجهاد ما هي إلا صدٌّ عن سبيل الله واتهامات دأبَ الكفر على توجيهها إلى حمَلةِ هذا الدّين والمدافعين عنه من زمن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وإلى آخر من يدعو إلى الله على هدى وبصيرة .
- إن تكذيب الجبهة لهذه الحادثة بعينها قد دفع إليه حالُ هذا الفتى الصغير ووضُعه من ناحية إنسانية، وإنَّ المتابعين ليعلمون أننا قبل هذا وبعده لا نقيم شأناً لما يروِّجه الإعلام المشوّه فلا نؤكد ولا ننفي شيئاً مما يدعيه لأنّه مثل السّحرة والكهنة يخلط بأمرٍ صادقٍ مئةَ كذبةٍ، علم ذلك من علمه، وجهله من غضَّ بصره عن الحقِّ .

هذا ونسأل الله تعالى أن يفكَّ أسرَ كلِّ مسلمٍ في أصقاع الدنيا كلِّها وأن يعيده إلى أهله سالماً معافىً، وأن يردّ كيد الظالمين إلى نحورهم، ويجعل تدميرهم في تدبيرهم، وإنّه لا حيلة لنا، ولا حول ولا قوة إلاّ بك يا الله، وإنك ترى - سبحانك - ما يحلُّ بعبادك في شرق الأرض وغربها، لا لشيءٍ إلا لأنّهم مسلمون، اللهم فارحم عبادك بصدقِ الالتزام بشرعك وانصرهم على من عاداهم، إنك على ما تشاء قدير .

جبهةُ النصرة لأهل الشام

من مجاهدي الشام في ساحات الجهاد

القسم الإعلامي

لا تنسونا من صالح دعائكم